

جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس

في إدارة تعليم القنفذة

The quality of counseling services at the secondary level from the point of view of school leaders in the Al-Qunfudhah

Education Department

إعداد

د. راجح محمد علي الهيثمي

إدارة التعليم بالقنفذة- المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2020.117896

قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ١٥ / ٩ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القنفذة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية، بلغت عينة الدراسة ٣٠ قائداً من قادة المدارس الثانوية في محافظة القنفذة وهم يمثلون كافة أفراد مجتمع الدراسة. تم تطبيق أداة الدراسة والتي كانت من إعداد الباحث على جميع أفراد العينة وهي عبارة عن مقياس لجودة الخدمات الإرشادية تم التحقق من الصدق والثبات لجميع فقراته. وتوصلت الدراسة الحالية إلى ارتفاع جودة الخدمات الإرشادية النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: جودة الخدمات الإرشادية، المرحلة الثانوية، قادة المدارس.

Abstract:

This study aimed to identify the quality of counseling services from the point of view of secondary school leaders affiliated to the Education Department in Al-Qunfudhah Governorate. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach to suit this curriculum for such kind of educational studies. The study sample reached 30 leaders of secondary schools in Al-Qunfudhah Governorate, and they represent all members of the study

community. The study tool, which was prepared by the researcher, was applied to all members of the sample. It is a measure of the quality of extension services. The validity and consistency of all its items were verified. The current study found an increase in the quality of psychological, educational, social and professional counseling services for high school students from the point of view of school leaders in the Al-Qunfudhah Education Department, and in light of these results the researcher made some recommendations and suggestions.

Key words: quality of counseling services, secondary school, school leaders.

مقدمة:

تبرز الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب في ظل التغييرات التي تحدث في كل مجال من مجالات الحياة، والضغوط الحياتية والأكاديمية، والأداء الدراسي، والمنافسة الحادة، والفرص التعليمية والمهنية المتنوعة وما ينتج عنها من ارتباك في الاختيار الوظيفي، وعالم العمل المتنامي والمتغير والمعقد، والتغييرات في نمط الحياة، سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي وما إلى ذلك من بعض المخاوف التي تتطلب دعم خدمات التوجيه والإرشاد لطلاب المدارس.

نعيش اليوم في عالم يتغير باستمرار على جميع الأصعدة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية أو التربوية؛ حيث تخلق هذه التغييرات تحديات معقدة للطلاب تؤثر بشكل كبير على نموهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي، كما يواجه هؤلاء الطلاب العديد من الاحتياجات والمشاكل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والتعليمية يمكن أن تؤدي إذا لم يتم التعامل معها من قبل المختصين، إلى أنماط جملة من السلوكيات غير المرغوب فيها (Whiten, 2007).

والغرض من أي نظام تعليمي لا يكمن فقط في تعزيز التعلم الأكاديمي، ولكنه يشمل أيضاً التنمية الشخصية للطلاب وتطوير مهاراته المعرفية والاجتماعية والنفسية والانفعالية. والمدرسة إلى جانب الأسرة لها تأثير كبير في تهيئة الطالب تهيئة سليمة للتعامل مع معطيات الحياة من جميع جوانب بما يضمن له النجاح في تحقيق أهدافه وطموحاته.

ويهدف النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية إلى تعزيز التنمية المثلى لدى الطلاب في جميع المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية والمادية لجعلهم مواطنين منتجين ومفيعين. والتوجيه والإرشاد واحداً من الخدمات النفسية التي يمكن أن تقدم للأفراد والجماعات على حد سواء، بغية مساعدتهم في التعرف على إمكاناتهم،

واستعداداتهم، وفهم طبيعة الظروف المحيطة بهم، بكل أبعادها الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والثقافية مما يساعدهم على الاختيار الصحيح في حياتهم والمبني على أساس فهم واضح للحقائق الذاتية والظروف الموضوعية المحيطة بالفرد (الكيسي، ٢٠٠٢). كما يعد تخصص التوجيه والإرشاد من التخصصات المهمة التي تضطلع بدور كبير بما يتماشى مع أهداف التعليم، يهدف إلى تسهيل أقصى نمو شخصي للطلاب في جميع مجالات الحياة. وفي محاولة علمية متخصصة، يسعى المرشد الطلابي في المدرسة إلى تلبية احتياجات الطلاب الدراسية، بما يجعل من التعليم تجربة هادفة ومرضية. إن تعلم فهم الذات أمر لا يقل أهمية عن التعلم المتعلق بمختلف المواد الدراسية. كل طالب لديه القدرة على تطوير فهم الذات الذي يشمل فهم قدراته وإمكاناته وسلوكياته ومواقفه واتجاهاته وأهدافه وقيمه وانفعالاته، ودوره في المجتمع وما إلى ذلك، في إطار الميدان التربوي والتعليمي ((NCF, 2005).

ولتلبية الاحتياجات التنموية واهتمامات الطلاب في المراحل المختلفة من الدراسة، يلزم وجود شخص مدرب بشكل مهني للعمل داخل المنظومة التعليمية ومعها. الغرض من خدمات التوجيه والإرشاد هو مساعدة كل طالب على التطور كفرد في حد ذاته، على أساس نقاط قوته. من خلال تلبية الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، يساعد التوجيه والإرشاد الطلاب على الانخراط في العملية التعليمية، وبالتالي الاستفادة من الخبرات المنهجية. وبالتالي ليس توجيه وإرشاد الطلاب لتطوير فهم الذات والآخرين فحسب، بل يدعم الطلاب أيضًا للتعامل مع اهتماماتهم الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية. إنه يسهل تطوير العادات الدراسية الفعالة، والتحفيز، وتحديد التعلم أو المشاكل المتعلقة بالموضوع، ومساعدة الطلاب على معرفة مدى صلة السنوات الدراسية في الحياة والمستقبل، وتطوير المهارات، والموقف الصحيح والاهتمامات للمساعدة في الاختيار في الحياة المهنية وما إلى ذلك. وبالتالي، فإن الإرشاد يعزز التنمية الشاملة لكل طالب.

ويتفق أخصائيو علم النفس على أن مرحلة المراهقة تتصف بمشكلات متنوعة ما بين الصحية- الجسمية، والانفعالية، والأخلاقية-القيمية، والاجتماعية، ومشكلات سوء التوافق؛ مما يجعل الطالب في المرحلة الثانوية بحاجة إلى المساعدة النفسية في حل المشكلات التي يواجهها، ويجعل التدخل النفسي لمختص الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ضرورة ملحة بالثانويات. فيما يعرف (الح، ٢٠٠١). أن "الإرشاد هو خدمة نفسية وتربوية تساهم في تحسين العملية التربوية جوانبها المختلفة حيث تساعد الطالب على معرفة ذاته واختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم هذا الاختيار ومواجهة المشكلات بأنواعها المختلفة". (الحسيني، ٢٠٠٠، ص ٣٩).

بينما يعرف زبادي والخطيب (٢٠٠١) التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به

إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها من خلال دراسته لشخصيته ككل جسماً، عقلياً، اجتماعياً وانبغياً؛ حيث يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعهم ومع الآخرين". (زبادي والخطيب، ٢٠٠١، ص ١٢).

ويعرف الحلبيوسي الإرشاد على أنه "مجموع الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور. (الحلبيوسي، السلام، ٢٠٠٢، ص ٨٨).

تعريف الخدمات الإرشادية: عرفتها الفرخ وتيم بأنها تمكين الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجتهم، وقد تكون في المدرسة والأسرة والمهنية، وتقديم المعلومات والخدمات وإجراء الاختيارات، وقد يكون إرشاداً تربوياً ومهنيًا أو إرشاداً لحل المشكلات النفسية، وأهم خدمة للإرشاد هي العمل على إسعاد الفرد. (الفرخ وتيم، ١٩٩٩، ص ١٣)

فيما ذكر حامد زهران أن الخدمات الإرشادية هي المهام التي يقوم بها مرشد التوجيه المدرسي المرتبطة بثلاثة مجالات وهي الخدمات التعليمية والتربوية وتتضمن تقديم إرشادات واقتراحات لتحسين مردودهم، والخدمات النفسية وتتضمن مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم وتوجيههم إلى حل أزماتهم النفسية وضبط انفعالاتهم، والخدمات الاجتماعية وتتضمن تقديم إرشادات وتوجيهات التلاميذ بغية تحقيق تكيفهم الاجتماعي. (حامد عبد السلام، ٢٠٠٣، ص ١٧٦).

وعرفها كل من غماري والطائي على أنها تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته وباعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. (غماري والطائي، ٢٠٠٨، ص ٣).

ويستخلص الباحث من التعاريف الاصطلاحية المذكورة للإرشاد النفسي- التربوي والخدمات الإرشادية تعريف الخدمة الإرشادية الموكلة بدور المرشد، والذي نصه كالتالي: **الخدمة الإرشادية:** هي كل نشاط موجه من المرشد إلى المسترشد (طالب المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية) مبني على جعل المسترشد يفهم ذاته ويعترف على قدراته وميوله وكذا مساعدته على حل مشكلاته النفسية أو التربوية أو الاجتماعية أو المهنية حتى يصل معه إلى تحقيق راحته النفسية وأهدافه التعليمية وخياراته المهنية المستقبلية.

التعريف الإجرائي لجودة الخدمة الإرشادية: تتحدد اجرائياً جودة الخدمة الإرشادية بتقدير قائد المدرسة في المرحلة الثانوية على أن المرشد يتدخل بما يقدمه له من توجيهات وحضور

في حياته ليساعده على حل مشكلاته النفسية أو التربوية أو الاجتماعية أو المهنية بما يسمح له بتحقيق أهدافه وراحته النفسية وشعوره بالرضا عما يقدمه له المرشد، معرباً عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها على الأداة المصممة للاستجابة لهذا الغرض والموجهة لقادة المرحلة الثانوية.

أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك العديد من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد الطلابي وفقاً لتخصصه وتلبية لاحتياجات الطلاب في المرحلة الثانوية. وقد ركزت الدراسة الحالية على أهم الجوانب المرتبطة بنمو الطالب نفسياً وتربوياً واجتماعياً ومهنياً. وفيما يلي تفصيل لهذه الخدمات: **الخدمات الإرشادية النفسية:** وتتضمن إجراء الفحوص ودراسة الشخصية وظيفياً للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة (بن دعيمة، ٢٠٠٧).

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في اهتمامه بجانب حساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة، وهو الجانب النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف المرشد الطلابي أو أي مختص في علم النفس إلا بعد عدة جلسات مع الطالب وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية والدفينة في داخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويوضح إطاراً علاجياً مناسباً كي يتخلص العميل من هذه المشكلات النفسية.

خدمات الإرشاد النفسي:

هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب المرشد الطلابي القيام اتجاه الطلاب ومؤسساته والعاملين بها منها (مرسي، ١٩٧٦، ص ٢٠٤):

١. جمع المعلومات عن الطالب وتنظيمها وتحليلها.
٢. الكشف عن قدراته واستعداداته وامكانياته ونواحي قصوره.
٣. التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي، وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.
٤. إرشاد الطالب ودراسة التغييرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه.
٥. المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلميذ والبيئة المحلية.
٦. مساعدة الطالب في تحديد وفهم مجموعة واسعة من المشاعر والانفعالات التي تمر به.
٧. تنمية المعرفة لدى الطالب في كيفية التعبير عن الأفكار والمشاعر المهمة بالنسبة له.
٨. مساعدة الطالب في تحديد وفهم مجموعة واسعة من المشاعر والانفعالات التي تمر به.

٩. تبصير الطالب بكيفية التعبير عن أفكاره ومشاعره المهمة.
١٠. تدريب الطالب على مهارات حل المشكلات.
١١. مساعدة الطالب على فهم وتقبل ذاته.
١٢. تنمية القدرة لدى الطالب على مواجهة الصعوبات الانفعالية.

الخدمات الإرشادية التربوية:

وتتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وإنمائية وعلاجية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بهدف تحقيق توافق النجاح. كما تساهم في إشباع الجانب التربوي والدراسي، كخدمات الإرشاد الديني، التربية الجنسية الصحيحة، خدمات تنظيم الوقت وطرق المذاكرة الجيدة، واختيار التخصص الصحيح ومعلومات عن التخصصات الدراسية. (بن دعيمة، ٢٠٠٧).

أهدافه:

١. مساعدة الطالب على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيف المدرسي.
٢. مساعدة الطالب في استغلال قدراته وميوله والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه.
٣. تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب بجميع فئاتهم من معيدين ومتأخرين دراسياً ومتفوقين وموهوبين.

برامج الإرشاد التربوي:

١. حصر الطلاب المعيدين لسنة فأكثر ويكون من بداية العام الدراسي ومتابعتهم طيلة العام الدراسي.
٢. استقبال الطلاب المستجدين بالصف الأول الابتدائي وإعداد برنامج خلال الأسبوع الأول من بداية العام الدراسي.
٣. متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً حسب نتائج تقاريرهم الشهرية والفصلية ومتابعتهم ووضع الخطط العلاجية المناسبة لهم.
٤. رعاية الطلاب المتفوقين وتكريمهم شهرياً وفصلياً وإرسال أسمائهم لترشيح لجائزة سمو الأمير محمد بن فهد، وجائزة الإدارة للتربية والتعليم.
٥. إصدار النشرات التربوية في مجال الإرشاد التربوي كالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت وأثار الغش على الطلاب.
٦. حث الطلاب على الاستفادة من مراكز الخدمات التربوية.
٧. دراسة الظواهر التربوية على مستوى المدرسة لمساعدة الطالب في التغلب على المعوقات.

٨. التركيز على متابعة مذكرة الواجبات المنزلية بشكل دور من الجميع، كمدير المدرسة والوكيل ورائد الصف ومعلم المادة وولي الأمر.
٩. رعاية الطلاب الموهوبين وتقديم الخدمات اللازمة بشكل يساعدهم على الابتكار.
١٠. متابعة ورعاية الطلاب وذوي المشاكل السلوكية المتكررة ومساعدتهم في التصدي لهذه المشكلات.

١١. متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب المتكرر وإيجاد الحلول للحد من تكرار ذلك.

الخدمات الإرشادية الاجتماعية:

تهتم بمعالجة المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي، كالعلاقة مع الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة، والزملاء في الثانوية. كما تتضمن إجراء البحوث والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقات والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب. والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة (بن دعيمة، ٢٠٠٧). وهي خدمات ضرورية ومساندة، ومن أهمها: (مرسي، ١٩٧٦، ص ٢٠٦):

١. تدريب الطالب على المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين.
٢. التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص الطالب وبحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
٣. إقامة العلاقة الإرشادية التي تنسم بالتقبل والتفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مدرسته.
٤. تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة لدى الطالب.
٥. تطوير مهارات الاستماع وطرح الأسئلة لدى الطالب.
٦. مساعدة الطالب على فهم الاختلافات والتشابه بين الناس والتعامل معها.
٧. مساعدة الطالب المهني: الاختلافات والتشابه بين الناس والتعامل معها.

الخدمات الإرشادية المهنية:

وتتضمن مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار التخصص، وبالتالي المهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وميوله، والإعداد لها والالتحاق بها، وذلك بهدف زيادة احتمالات النجاح والتقدم والتطور، وتحقيق حالة من التوافق المهني، بمعنى أن دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له، والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه.

أهداف الإرشاد المهني:

١. تبصير الطلاب بالتخصصات العلمية والأدبية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها.
٢. مساعدة الفرد على التعرف على ميوله واستعداداته وقدراته وسمات شخصيته ومهاراته المتعلقة بالعمل المناسب.
٣. مساعدة الطالب على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته.
٤. إرشاد الطلاب الراغبين في تغيير تخصصاتهم.
٥. تبصير الطلاب بنوعية الوظائف المتعلقة بكل تخصص من التخصصات المتاحة.

<http://www.college-help.org/>

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية مفهوم الخدمات الإرشادية من جوانب مختلفة تأكيداً على أهمية دراسته.

وفي هذا السياق هدفت دراسة (الجيماز، ١٩٩٧) إلى قياس جودة خدمات الإرشاد من خلال ما يقرره الطالب حول فاعلية المرشد أو المرشدة في تقديم الخدمات الإرشادية المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والنفسية؛ والجوانب الإنسانية الأنشطة المدرسية؛ والجوانب الشخصية للتلميذ؛ والجوانب المدرسية، وقد استخدم استبيان اشتمل على ٥٠ سؤال بواقع ١٠ أسئلة لكل عنصر من العناصر الخمسة المذكورة آنفاً، ودلت الدراسة على وجود تقارب بين آراء الطلاب والطالبات حول إيجابية أو فاعلية دور المرشد والمرشدة بمدارس نظام المقررات في عملية الإرشاد التربوي في الجوانب الاجتماعية والنفسية، حيث تعتبر الجوانب الشخصية والدراسية أكثر المجالات إيجابية لدور المرشد والمرشدة على التوالي، بينما الأنشطة المدرسية أكثر سلبية في آراء الطلاب والطالبات. كما اتفق كل من الطلاب والطالبات في آرائهم على ترتيب مجالات الإرشاد التربوي ترتيباً تنازلياً لقدرة كل من المرشد والمرشدة للقيام بدوره وهي على التوالي: الجوانب الشخصية، الجوانب الدراسية، الجوانب الاجتماعية والنفسية والعلاقات الإنسانية، الأنشطة المدرسية.

كذلك استهدفت دراسة (معمور وحمزة، ١٩٩١) التعرف على واقع ممارسة الإرشاد من خلال التعرف على الممارسات الواقعية- الفعلية لعملية التوجيه والإرشاد التي يمارسها المرشد الطلابي في الثانويات في بعض مدن المملكة العربية السعودية، ولهذا الغرض وزعت على الطلاب قائمة للخدمات احتوت على (٧١) عبارة شملت ست مجالات رئيسية للتوجيه والإرشاد هي: التوجيه والإرشاد النفسي؛ التوجيه والإرشاد المهني؛ التوجيه والإرشاد التربوي؛ التوجيه والإرشاد الديني؛ التوجيه والإرشاد الاجتماعي؛ التوجيه والإرشاد الوقائي. كانت النتيجة الرئيسية للدراسة أن عملية التوجيه والإرشاد التي يقوم بها المرشد الطلابي تمارس ممارسة واقعية ومثالية. (أورد في: المنان، ١٩٩١).

كما هدفت الدراسة التي قام بها كل من أماتيا وكلاارك (Amatia & Clark, 2005) إلى التعرف على توقعات قادة المدارس فيما يتعلق بدور مرشدي الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٦ قائداً من ثلاث مقاطعات في الولايات المتحدة توزعت على النحو التالي: ١١ قائد من المرحلة الابتدائية و٨ قادة من المرحلة المتوسطة و٧ قادة من المرحلة الثانوية. وبعد جمع البيانات عن طريق المقابلات الفردية، أظهرت النتائج أن قادة المدارس يتوقعون أن يلعب المرشد الطلابي في المدرسة دوراً فعالاً في تسهيل التعامل مع الطلاب، ومساعدة المعلمين وأولياء الأمور على اتخاذ القرارات، وتزويد الطلاب بالبرامج الوقائية والخدمات الإرشادية المباشرة، ومساعدتهم على حل المشكلات أو التدخل أثناء الأزمات.

فيما أجرى (المشهداني والفرزاي، ٢٠٠٩) دراسة حول تقييم جودة الخدمات الإرشادية في مركز الارشاد الطلابي بجامعة قابوس في سلطنة عمان كما يراها الطلاب المتوقع تخرجهم. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٤ طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي. وتم بناء استبانة جودة الخدمات الإرشادية كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة داخل المركز نالت المرتبة الأولى، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في جودة الخدمات الإرشادية تعزى للجنس ومتغير التخصص الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة (العتيبي، ٢٠١٢) إلى التعرف على طبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بكل من كفاءتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظتي شقراء والمجمعة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، من الصف الأول ابتدائي إلى السادس الابتدائي. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧٦ ولياً للأمر، و٣٣ معلماً لذوي صعوبات التعلم، و٣٣ مرشداً طلابياً للعام ٢٠١٢. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الخدمات الإرشادية المقدمة في العام الدراسي/٢٠١١ للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم ومعلمي ذوي صعوبات التعلم والمرشدين الطلابيين، وتدني في امتلاك الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتبين أن مستوى الخدمات الإرشادية تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية من نظر أولياء الأمور، ومعلمي ذوي صعوبات التعلم والمرشدين الطلابيين في معظم المجالات. وتبين أن مستوى الخدمات الإرشادية تتنبأ بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر أولياء الأمور، ومعلمي ذوي صعوبات التعلم والمرشدين الطلابيين في بعض المجالات.

كما هدفت دراسة (الرابعة، ٢٠١٧) إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالباً وطالبة من الصفوف التاسع إلى الثاني الثانوي من الذين تم تصنيفهم بأنهم طلبة موهوبون حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم ومن الملتحقين في خمس مدارس في

محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣-٢٠١٤. تم بناء مقياس لقياس الخدمات الإرشادية وطُبق المقياس على أفراد عينه الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات الإرشادية بشكل عام كان متوسطاً وكذلك في المجال الاجتماعي الانفعالي والاختيار المهني، في حين كان مرتفعاً في المجال الأكاديمي ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون تعزى إلى الجنس والصف.

وهدفت دراسة (معتوق، ٢٠١٧) إلى الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية المقدمة للتلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرات والمرشدات والمعلمات. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٣٠) فرد متمثلة في (١٠) مديرات و (١٠) مرشدات و (١٠) معلمات موهبة في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية بمدينة جدة، وطبق عليهن استبانة بهدف قياس درجة ممارسة الخدمات الإرشادية موزعة على أربعة مجالات (المجال التعليمي، والمجال الاجتماعية/ الانفعالي، والمجال المهني، والمجال الإرشادي) (إعداد/ الباحثة)، وباستخدام المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها الآتي: ١- أن مستوى تقدير درجة ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرات والمعلمات كانت بدرجة عالية في جميع المجالات. ٢- أن مستوى تقدير درجة ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدات في المجال التعليمي والمجال الاجتماعي، الانفعالي كانت بدرجة عالية، بينما في المجال الإرشادي والمهني كانت بدرجة منخفضة. ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بين المجالات الأربعة " التعليمي، الاجتماعي/ الانفعالي، المهني، الإرشادي."

وهدفت دراسة (آل فهاد، ٢٠١٨) إلى التعرف على واقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة المتعددة (فكري - بصري) معهد النور للمكفوفين بالرياض من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى التعرف على أهم الخدمات المساندة المقدمة حالياً لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري) من وجهة نظر المعلمين، وسعت كذلك إلى التعرف على المعوقات التي تعوق تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري) في معهد النور بالرياض من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ من المعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: - أن واقع الخدمات المساندة في معهد النور للمكفوفين بالرياض بعضها والقليل منها مفعول وأغلب الخدمات المساندة غير متوفرة داخل المعهد. - أن الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري) بمعهد النور للمكفوفين بالرياض من وجهة نظر المعلمين تتمثل في خدمة النقل

والمواصلات في المعهد، والخدمات الإرشادية المدرسية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات الترفيهية، وخدمات التشخيص والتقييم. - أن من أهم المعوقات التي تعوق تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) في معهد النور بالرياض من وجهة نظر المعلمين هي عدم التنسيق والتكامل بين الجهات المقدمة للخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري)، عدم تعاون الأسر وعدم معرفتها بأهمية الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري)، عدم وجود فريق متعدد التخصصات الذي يساعد بدوره في توفير الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري - بصري).

كما هدفت دراسة (المحمودي، ٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية وجوده الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمكة المكرمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (٩٤) مرشداً من المرشدين الطلابيين في جميع المراحل الدراسية، واستخدم الباحث مقياس أيزنك للشخصية، ترجمة عبد الخالق (١٩٩١)، ومقياس جودة الخدمات الإرشادية من إعداد عبد الله والغانمي (٢٠١٦). وأسفر البحث عن النتائج التالية: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة بين سمات الشخصية وجودة الخدمات الإرشادية، موجبة بين بعد الانبساطية وجودة الخدمات الإرشادية عند مستوى (٠,٠٠١) وسالبة بين بعد العصابية وجودة الخدمات الإرشادية بينما لا توجد علاقة بين جودة الخدمات الإرشادية وبعد الذهانية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في سمات الشخصية وفقاً لمتغير التخصص، إلا أنه توجد فروق في جودة الخدمات الإرشادية وفقاً لمتغير التخصص لصالح المتخصصين، وأخيراً يمكن التنبؤ بجودة الخدمات الإرشادية من بعد الانبساطية. وقد أوصى الباحث بضرورة إجراء اختبارات مهنية للمواءمة بين شخصية المرشد ومهنة الإرشاد عند إجراءات الترشح للقبول بها، زيادة المقاعد الجامعية في مجال تخصص الإرشاد، إعادة صياغة نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي والتنسيق مع الجامعات لإجراء دورات أكثر مهنية من تلك التي تقام في مراكز التدريب على أيدي أكاديميين متخصصين في مجال التوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى الاستفادة مما وضعته المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة من معايير لجودة الخدمات الإرشادية.

وهدف دراسة (عساف، ٢٠١٨) إلى تقييم واقع خدمات الإرشاد النفس المقدمة للأطفال المنتفعين من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الأردن التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المنتفعين أنفسهم ومن وجهة نظر مقدمي الخدمة في مؤسسات الرعاية من المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين خلال الفترة من تشرين أول ٢٠١٤ ولغاية شباط ٢٠١٥، حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٠ من المنتفعين من خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية من عمر ١٠ سنوات إلى ١٨ عاماً و ٤٠ من الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين العاملين معهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن تقييم المرشدين لواقع الخدمات

الإرشادية المقدمة للأطفال ضمن المجالات كان متوسطاً، وما أسفرت عنه من نتائج توصي بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية ضمن متغيرات وعينات جديدة، والإفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الخدمات الإرشادية والنفسية والعلاجية المقدمة لهؤلاء الأطفال لضمان اندماجهم في المجتمع.

بينما هدفت دراسة (الصياد، والأسمري، ٢٠١٩) إلى التعرف على واقع الخدمات الإرشادية والاجتماعية، ومعوقات تقديمها لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن في المرحلة الابتدائية. لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لقياس واقع الخدمات الإرشادية والاجتماعية، ومعوقات تقديمها لذوات صعوبات التعلم. وتمثلت عينة الدراسة في عينة بلغ حجمها (٧٧) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - أكثر الخدمات الإرشادية التي تقدم لذوات صعوبات التعلم كانت: تنمية السلوكيات الإيجابية لديهن، وأن أقلها هي: المشاركة في إعداد برامجهن الفردية، وأن أكثر معوقات تقديم الخدمات الإرشادية لذوات صعوبات التعلم كانت: قلة المرشحات الطالبات المؤهلات، إن أقلها هي: ضعف تعاون المرشدة الطلابية مع معلمة صعوبات التعلم. - من أكثر الخدمات الاجتماعية التي تقدم لذوات صعوبات التعلم كانت: جمع المعلومات عنهن من كافة النواحي للتعرف على أسباب المشكلة، إن أقلها هي: مساعدة أولياء الأمور في الحصول على الخدمات، إن أكثر معوقات تقديم الخدمات الاجتماعية لذوات صعوبات التعلم كانت: ضعف التعاون والتواصل مع أولياء الأمور، وأن أقلها هي: ضيق الوقت في المدرسة لممارسة الأنشطة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يواجه طلاب المرحلة الثانوية العديد من المشكلات التي تعيق تقدمهم الأكاديمي وتوافقهم النفسي والاجتماعي. فطبيعة المرحلة التي يمر فيها هؤلاء الطلاب سواء من الناحية العمرية والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة وما يصحبها من متغيرات تؤثر على طبيعة الفرد وتعامله مع ذاته ومجتمع من حوله، أو من الناحية الأكاديمية وما تشكله من ضغوط كونها تعتبر تهيئة لدخوله المرحلة الجامعية التي يتعين عليه فيها اختيار التخصص الملائم لإمكاناته وقدراته أو الانطلاق في سوق العمل وما يترتب على كل ذلك من اختيار يحدد مستقبله الحياتي والوظيفي. وفي ظل هذه التحديات وغيرها، يظهر حاجة الطلاب إلى الخدمات الإرشادية المتخصصة التي تساعدهم على تجاوز المعوقات التي تعترض مسيرتهم الأكاديمية والاجتماعية؛ وتؤثر سلباً على نظرهم لذواتهم وللآخرين من حولهم. وباعتبار أن طالب المرحلة الثانوية لم يصل بعد إلى النضج الكامل؛ وبالتالي غير قادرين على تحديد أهدافهم بوضوح والتعامل مع حاجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية؛ فلا شك أن وجود المرشد المتخصص الذي يسانداهم ويدعمهم يعتبر ضرورة في هذه المرحلة المهمة من مراحل حياتهم.

وتشهد منظومة العمل التعليمي في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً في تأهيل الكوادر المتخصصة في التوجيه والإرشاد الطلابي قادرين على أداء وممارسة عملهم في تقديم الخدمات الإرشادية الموجودة لجميع المراحل التعليمية؛ بما فيها المرحلة الثانوية. وانطلاقاً من التخصص، وملاحظة المسؤوليات المناطة بالمرشد الطلابي في المرحلة الثانوية ووظيفته في تقديم الخدمات الإرشادية الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية على أكمل وجه بما يسهم في مساعدة الطلاب في توجيه طاقاتهم، وإدارة ذواتهم، وتبصيرهم بنقاط القوة لديهم لتحقيق أقصى درجات الاستفادة منها في المواقف الحياتية، مما يؤهلهم لمواجهة المواقف الصعبة المتوقعة (شخصية، أسرية، اجتماعية)، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مستوى الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم من المرشد الطلابي من وجهة نظر قادة مدارسهم الثانوية، لذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة؟
٢. ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية التربوية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة؟
٣. ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة؟
٤. ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية المهنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة؟

أهمية الدراسة:

تختصر أهمية هذه الدراسة في اعتبار التوجيه والإرشاد النفسي من النشاطات الضرورية في المؤسسات التعليمية؛ بحيث لا تعد الخدمات الإرشادية نشاطاً اختيارياً أو تفضيلاً أو إضافياً؛ بل هي ضرورة ملحة في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة المرحلة الثانوية المرتبطة بمرحلة المراهقة عند الطلاب، وهي المرحلة التي تكتنفها الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية. ولأن المؤسسات التعليمية الطموحة لديها هاجس مستمر في جعل المدرسة مصدراً رئيسياً للكوادر البشرية الفعالة في خدمة المجتمع وبنائه، فإن الخدمات الإرشادية تعتبر نشاطاً ضرورياً لما يرتبط بهذه المؤسسات من أفراد وجماعات وشخصيات في طور النمو النفسي والاجتماعي تتعرض يومياً إلى تحديات مجتمعية والى صراعات نفسية، تحتاج إلى اتخاذ القرارات بشأن الخيارات المتعددة ما يجعل هذه الشخصيات - الطلاب - بحاجة إلى من يقدم لها تصوراً واضحاً عن طبيعة العوائق التي تواجههم وطرق التعامل معهم ومساعدتهم على اتخاذ قرارات صائبة ومناسبة لظروف

حياتهم وطبيعة شخصياتهم سواء مرتبطة خياراتهم التربوية والمهنية أو خياراتهم النفسية والاجتماعية. ومن أجل هذه الاعتبارات تعد الدراسة الحالية مهمة من حيث أنها تقدم تقديراً كمياً للخدمات الإرشادية ممثلاً في قياس جودة الخدمات من وجهة نظر قادة المدارس المرحلة الثانوية باعتبارهم المشرفين المباشرين عن قرب على تقديم المرشدين الطلابيين للخدمة الإرشادية.

وفي هذا السياق، يتبلور التساؤل الرئيس فيما يلي: هل ما يقدمه المرشد الطلابي للطلاب في مدارس التعليم الثانوية من خدمات إرشادية يحقق اشباعاً لحاجاتهم الإرشادية؟ وبمعنى آخر؛ ما هو مستوى جودة الخدمات الإرشادية المقدمة إلى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس؟ ثم ما هو مستوى جودة أبعاد الخدمات الإرشادية: النفسية؛ التربوية- الاجتماعية؛ المهنية؛ من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى جودة الخدمات الإرشادية النفسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة.
٢. التعرف على جودة الخدمات الإرشادية التربوية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة.
٣. التعرف على جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة.
٤. التعرف على جودة الخدمات الإرشادية المهنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة.

الطريقة والإجراءات :

المنهج المستخدم استخدم الباحث المنهج الوصفي في بناء مادة وأداتي البحث، والإجابة عن تساؤلات البحث الحالي، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعرب عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها. وتعد الدراسة الحالية وصفية استكشافية.

مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في قادة مدارس المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة في المملكة العربية السعودية، وشملت العينة جميع أفراد العينة باختيار المسح الشامل وذلك عن طريق التواصل مع قادة المدارس شخصياً للإجابة على مفردات المقياس. بلغت ن = ٣١ قائداً استجابوا جميعهم للمقياس الموجه لهم بشكل تام.

وصف الأداة:

صياغة المقياس بصورة أولية:

استلزم تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدام أداة القياس " مقياس جودة الخدمات الإرشادية " وهو من تصميم الباحث، حيث تم كتابة مفرداته وفق تدرج ليكرت الخماسي بصورة أولية وتم عرضها على (٥) من المحكمين لدراسة مدى ارتباطها بأهداف المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين المرتبطة بتعديلات لصياغة اللغوية أو حذف بعض المفردات المكررة تم صياغتها في صورة قابلة للتجريب الاستطلاعي. وتضمن المقياس أربعة أبعاد تم تعريفها إجرائياً استناداً إلى التعريف الإجرائي الذي اقترحه الباحث وتبنيه للتعريف الاصطلاحي المحدد آنفاً. وتجدر الإشارة أنه تمت مراعاة وضوح فقرات المقياس واحتوائها على فكرة واحدة فقط، أثناء صياغتها، والابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد (كلمات بسيطة أو المركب) وعن استخدام الفقرات الطويلة، وصيغة نفي النفي لتجنب وقوع المستجيب في التباس الفهم أو عدم وضوح الفقرات بالنسبة له .

الخصائص السيكومترية للأداة: تم تطبيق المقياس المكون من ٣٤ فقرة على عينة من قادة المرحلة الثانوية المرحلة الثانوية. وتم إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتمثل الغرض منه إلغاء الفقرات الضعيفة والإبقاء على فقرات المقياس المميزة إحصائياً وذلك بحساب ارتباط درجة الفقرة والدرجة الكلية المتحصل عليها على المقياس بالنسبة لكل فرد؛ وسمح هذا الأجراء الإحصائي للباحث بالاحتفاظ بالفقرات المميزة فقط والتي كونت المقياس النهائي والمقدرة فقراته ب (٣٤) فقرة وهي القادرة على قياس المتغير الذي صمم لقياسه أنظر ملحق رقم (١).

١- مؤشرات الصدق: أ: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

بعد إعداد المقياس والذي كان مكوناً من (٣٧) عبارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوي الخبرة والذين بلغ عددهم (٥) محكمين كما هو موضح في ملحق (١)، وتم أخذ آرائهم وتحديد مدى ملائمة الأبعاد لقياس الظاهرة محل البحث، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه وسلامة الصياغة للعبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً أو الحذف، وتم الأخذ بنسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى. وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي بعد من أبعاد المقياس فيما عدا إعادة الصياغة، كما تم استبعاد (ثلاث عبارات) من المقياس، وتعديل صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٣٤) عبارة .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة (بعد حذف درجة العبارة) وكذلك بالدرجة الكلية على المقياس ككل كما هو موضح في جداول (١، ٢، ٣، ٤).

جدول (١)

نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات البعد الاول (الخدمات الإرشادية النفسية) وارتباطها بالدرجة الكلية

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط الكلية	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط الكلية	الدلالة
١	.٤٥٢	.٠١	.٤٤٨	.٠٥	٩	.٤٧١	.٠١	.٣٠٩	.٠٥
٢	.٣٨٧	.٠٥	.٣٢٥	.٠٥	١٠	.٦٨٧	.٠١	.٧٠١	.٠١
٣	.٦٣٠	.٠١	.٥٢٨	.٠١	١١	.٦٩٤	.٠١	.٧١٢	.٠١
٤	.٤٧٩	.٠١	.٤١٨	.٠٥	١٢	.٥٩٣	.٠١	.٥٣٩	.٠١
٥	.٤٩٤	.٠١	.٤٥٥	.٠١	١٣	.٢٥٢	.٠٥	.٢٩٤	.٠٥
٦	.٦٤٩	.٠١	.٥٣٤	.٠١	١٤	.٥١١	.٠١	.٣٣٤	.٠٥
٧	.٦٩٣	.٠١	.٧٣٣	.٠١	١٥	.٦٨٥	.٠١	.٦٣٢	.٠١
٨	.٦٧٦	.٠١	.٦٩٣	.٠١					

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الأول للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٥ إلى ٠,٧٣) مما يعنى أن جميع عبارات المحور البعد تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

جدول (٢)

نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني (الخدمات الإرشادية التربوية) وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

العبرة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة	العبرة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
١٦	.٧٢٤	.٠١	.٦٠٧	.٠١	٢٠	.٧٤٢	.٠١	.٧٥٤	.٠١
١٧	.٨٤٦	.٠١	.٧٢٨	.٠١	٢١	.٧٦٥	.٠١	.٧٣٠	.٠١
١٨	.٧١٨	.٠١	.٧٤٢	.٠١	٢٢	.٧١٠	.٠١	.٦٤٩	.٠١
١٩	.٥٢٠	.٠١	.٣٨٩	.٠٥					

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الثاني للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٨ إلى ٠,٨٤)، مما يعني أن جميع عبارات المحور البعد تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

جدول (٣)

نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث (الخدمات الإرشادية الاجتماعية) وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

العبرة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة	العبرة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
٢٢	.٧٢١	.٠١	.٦٨٢	.٠١	٢٧	.٦٦٠	.٠١	.٦٢٨	.٠١
٢٤	.٧٧٢	.٠١	.٧٣٥	.٠١	٢٨	.٧٩٠	.٠١	.٦٣٨	.٠١
٢٥	.٦٦٩	.٠١	.٤٥٥	.٠١	٢٩	.٦٤٤	.٠١	.٦٩٦	.٠١
٢٦	.٨٣٦	.٠١	.٧٨٠	.٠١	٣٠	.٨٦٦	.٠١	.٧٨٥	.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الثالث للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٥ إلى ٠,٨٦)، مما يعني ان جميع عبارات البعد تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

جدول (٤)

يبين نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع (الخدمات الإرشادية المهنية) وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
٣١	.٩٠٦	.٠١	.٥٤١	.٠١	٣٣	.٨٨٨	.٠١	.٥٤١	.٠١
٣٢	.٧٥٩	.٠١	.٧٨٨	.٠١	٣٤	.٧٧٥	.٠١	.٥٠٣	.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات البعد الرابع للمقياس بالدرجة الكلية على البعد والدرجة الكلية على المقياس بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٠ إلى ٠,٩٠) مما يعنى أن جميع عبارات المحور البعد تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ب: ثبات المقياس:

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا- كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٩٤) وهو يشير إلى معامل ثبات عالي. - كما تم حساب معاملات ثبات -ألفا- كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا-كرو نباخ
الخدمات الإرشادية النفسية	١٥	.٨٤٧
الخدمات الإرشادية التربوية	٧	.٨٢٤
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	٨	.٨٨٥
الخدمات الإرشادية المهنية	٤	.٨٥١
المقياس الكلي	٣٤	.٩٤٥

ويتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوحت قيم معاملات ثبات المقياس ما بين (٠,٨٤ إلى ٠,٩٤) مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات الأبعاد. وتشير تلك النتائج إلى أن قيم الثبات لكافة أبعاد المقياس

مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة إعادة تطبيق البحث.
المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٤ عبارة لقياس جودة الخدمات الإرشادية وهي موزعة على أربعة أبعاد هي: الخدمات الإرشادية النفسية، الخدمات الإرشادية التربوية، الخدمات الإرشادية الاجتماعية، الخدمات الإرشادية المهنية. ويستجيب المفحوص للمقياس وفقاً لتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) ويعطى المفحوص درجة على كل بعد فرعي ودرجة كلية على المقياس. في الأخير تحقق كل من صدق وثبات المقياس بشكل مرضي، مما يجعل المقياس صالحاً كأداة لاستكشاف جودة الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية في مدينة القنفذة .
تفسير ومناقشة النتائج :

الإجابة على السؤال الأول " ما مستوى جودة الخدمات الإرشادية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية؟"

أشارت النتائج إلى أن جودة الخدمات الإرشادية مطابقة للمعايير التي يرتضيها قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة؛ حيث كان المتوسط الحسابي لكافة عبارات المقياس مرتفع في كافة الأبعاد النفسية، والتربوية والاجتماعية والمهنية، ويُرجع الباحث ذلك إلى توفر القوي العاملة من المرشدين الطلابيين المؤهلين لذلك العمل، وتقديمهم الخدمات بكافه أشكالها وبأحدث البرامج والوسائل، وعلى مدار أيام الدراسة، وتقديم الخدمات الإرشادية أثناء الكوارث والأزمات على أسس علمية سليمة، وإجراء التقويم المستمر بقياس جودة الخدمات الإرشادية عن طريق معرفة رد فعل المستفيدين من الطلاب، والمشرفين من قادة المدارس، وتصميم المرشدين برامج إرشادية في ضوء الخطة السنوية لبرنامج الإرشاد بالمدارس الحكومية للمرحلة الثانوية الموجودة على موقع وزارة التربية والتعليم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (معمور وحمزة، ١٩٩١)، (المشهداني والفرزاني، ٢٠٠٩)، (الربابعة، ٢٠١٧)، (معتوق، ٢٠١٧)، (عساف، ٢٠١٨)، (الصياد، والأسمري، ٢٠١٩)، (Amatia & Clark, 2005). واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (آل فهاد، ٢٠١٨).

الإجابة على السؤال الثاني " ما مستوى جودة بعد الخدمات الإرشادية النفسية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية؟"

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الإرشادية النفسية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة (ن=

(٣٢)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الرتبة
١	مساعدة الطالب في تحديد وفهم مجموعة واسعة من المشاعر والانفعالات التي تمر به	4.0000	.67202	مرتفع	١٢
٢	تبصير الطالب بكيفية التعبير عن أفكاره ومشاعره المهمة	4.0625	.75935	مرتفع	٩
٣	تدريب الطالب على مهارات حل المشكلات	4.0625	.91361	مرتفع	١١
٤	توجيه الطالب لاستثمار نقاط القوة لديه	4.3750	.70711	مرتفع	١
٥	مساعدة الطالب على فهم وتقبل ذاته	4.3750	.65991	مرتفع	٢
٦	مساعدة الطالب على فهم القيم الخاصة به	4.0625	.91361	مرتفع	١٠
٧	تدريب الطالب على مهارات اتخاذ القرارات	3.9687	.99950	مرتفع	١٣
٨	توجيه الطالب إلى الاستغلال الأمثل لوقت فراغه	4.0938	.89296	مرتفع	٨
٩	تعزيز توكيد الذات لدى الطالب وقول "لا" عندما يتطلب الأمر ذلك	4.1562	1.01947	مرتفع	٤
١٠	مساعدة الطالب على خفض السلوكيات السلبية	3.9687	.93272	مرتفع	١٤
١١	تنمية القدرة لدى الطالب على مواجهة الصعوبات الانفعالية	4.0938	.96250	مرتفع	٧
١٢	تدريب الطالب على أساليب مواجهة الضغوط	3.8750	.94186	مرتفع	١٥
١٣	تعزيز ثقة الطالب في نفسه	4.3125	.64446	مرتفع	٣
١٤	مساعدة الطالب على فهم العلاقة بين الأفكار والمشاعر والسلوك	4.1562	1.05063	مرتفع	٥
١٥	تبصير الطالب بطرق إشباع حاجاته النفسية	4.0938	.96250	مرتفع	٦

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الخدمات الإرشادية، ويظهر الجدول ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية من وجهة نظر قادة المدارس بإدارة تعليم القنفذة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٤,٣٨) و(٣,٨٨) بدرجة مرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة الرابعة " توجيه الطالب لاستثمار نقاط القوة لديه" جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات النفسية،

بينما جاءت الفقرة (١٢) " تدريب الطالب على أساليب مواجهة الضغوط " في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً، وهذا يشير إلى تلبية الخدمات الإرشادية النفسية لاحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، ويُرجع الباحث ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية النفسية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، إلى وعي المرشدين الطلابيين بأهمية الإرشاد النفسي واهتمامهم بتنمية السلوكيات الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقيام المرشدين الطلابيين بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعزيز بنطاق المنزل والمدرسة والمجتمع، مما انعكس على تقدير الذات لدى الطلاب ورضاهم عن مستوى التعليم والتدريب، وذلك لتمرس المرشدين وقيامهم بجميع الأنشطة وانخراطهم في أداء أدوارهم بطريقة منتظمة لتقديم الخدمات الإرشادية النفسية للطلاب وأسرهم ومعلميهم بشكل متكامل، مما أسهم في تكيف الطلاب مع متطلبات الحياة ومواجهة تعقيداتها المختلفة بإكسابهم استراتيجيات وخبرات ومهارات انفعالية واجتماعية للوقاية من خطر العديد من الاضطرابات النفسية، وتتضمن هذه المهارات تحسين مهارات التواصل وتنمية مفهوم الذات الإيجابي لديهم.

ومن منطلق أن قادة المدارس يقومون بعمل أدري وفني، والذي يُعد من الوظائف الإدارية المهمة التي تقوم على أسس وأساليب واحدة ومقارنة، مما جعل تقديراتهم لجودة الخدمات الإرشادية النفسية المقدمة للطلبة المرحلة الثانوية مقاربة ومرتفعة، حيث يقوم المرشدون بتبصير الطلاب بقدراتهم وإمكاناتهم لمساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية وبناء شخصية بشكل سليم ليكونوا قادرين على تخطي الصعوبات التي تواجههم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (معمور وحزمة، ١٩٩١)، دراسة (الجيماز، ١٩٩٧)، (معتوق، ٢٠١٧).

الإجابة على السؤال الثالث "ما مستوى جودة بعد الخدمات الإرشادية التربوية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية؟"

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الإرشادية التربوية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة (ن=

٣٢)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الرتبة
١٦	تدريب الطالب على تطوير مهاراته التربوية	3.8437	.95409	مرتفع	٧
١٧	تدريب الطالب على مهارات الأداء الفعال في الاختبارات	3.9375	1.04534	مرتفع	٣

٢	مرتفع	.93272	4.0312	مساعدة الطالب في فهم التحديات التي يواجهها في المدرسة	١٨
١	مرتفع	.96250	4.0938	تنمية قدرة الطالب على التخطيط والتنظيم	١٩
٦	مرتفع	.85607	3.9063	تدريب الطالب على مهارات الاستذكار الجيد	٢٠
٥	مرتفع	.98169	3.9375	تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب	٢١
٤	مرتفع	.98169	3.9375	مساعدة الطالب المتأخر دراسياً لتحسين مستواه التحصيلي	٢٢

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الخدمات الإرشادية، ويظهر الجدول ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية التربوية من وجهة نظر قادة المدارس بإدارة تعليم القنفذة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٤,٠٩) و(٣,٨٤) بدرجة مرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة (١٩) " تنمية قدرة الطالب على التخطيط والتنظيم " جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات الإرشادية التربوية، بينما جاءت الفقرة (١٦) "تدريب الطالب على تطوير مهاراته التربوية " في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً، وهذا يشير إلى تلبية الخدمات الإرشادية التربوية لاحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، ويرجع الباحث ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية التربوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، إلى تفاني المرشدين الطلابيين في تنمية وتعزيز القدرات الأكاديمية والملكات الذهنية والمهارات الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتذليل الصعاب التي تواجههم أثناء دراستهم.

ولقد رأى قادة المدارس أن المرشدين الطلابيين يقومون بتدريب الطلاب على تطوير مهاراتهم التربوية، وتدريبهم على مهارات الاستذكار الجيد، ومهارات الأداء الفعال في الاختبارات، ويساعدونهم في فهم التحديات التي يواجهها في المدرسة، ويحاولون تنمية قدرة الطلاب على التخطيط والتنظيم، ويحاولون تطوير مهارات التعلم الذاتي لديهم، كما يساعد المرشدين الطلاب المتأخرين دراسياً لتحسين مستواهم التحصيلي، مما أدى إلى تحسن عام لدي الطلاب وارتفاع مستوى رضا قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة عن جودة الخدمات الإرشادية التربوية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (معمور وحمزة، ١٩٩١)، (العتيبي، ٢٠١٢)، (الربابعة، ٢٠١٧)، (معتوق، ٢٠١٧)، (Amatia & Clark, 2005)، وتختلف نتائج هذه

الدراسة مع نتائج دراسة (الجباز، ١٩٩٧) والتي أشارت إلى أن دور المرشد الطلابي في الأنشطة المدرسية أكثر سلبية في آراء الطلاب والطالبات.
الإجابة على السؤال الرابع "ما مستوى جودة بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية؟".

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الإرشادية الاجتماعية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة (ن = ٣٢)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الرتبة
٢٣	تدريب الطالب على المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	3.8125	1.06066	مرتفع	٧
٢٤	تنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطالب	3.7812	1.06965	مرتفع	٨
٢٥	تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة لدى الطالب	4.0938	.85607	مرتفع	٢
٢٦	تطوير مهارات الاستماع وطرح الأسئلة لدى الطالب	4.1562	1.05063	مرتفع	١
٢٧	مساعدة الطالب على كيفية العثور على المساعدة عندما يكون لديه مشكلات عائلية	3.8750	1.07012	مرتفع	٦
٢٨	مساعدة الطالب على فهم الاختلافات والتشابه بين الناس والتعامل معها	3.9375	1.07576	مرتفع	٥
٢٩	تنمية مستوى تقبل الآخرين لدى الطالب	4.0312	1.06208	مرتفع	٣
٣٠	تنمية القدرة على تحمل المسؤولية لدى الطالب	3.9688	1.06208	مرتفع	٤

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الخدمات الإرشادية، ويظهر الجدول ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية من وجهة نظر قادة المدارس بإدارة تعليم القنفذة، حيث تراوحت المتوسطات

الحسابية لها من (٤,١٦) و(٣,٧٨) بدرجة مرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة (٢٦) " تطوير مهارات الاستماع وطرح الأسئلة لدى الطالب" جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات الإرشادية الاجتماعية، بينما جاءت الفقرة (٢٤) "تنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطالب" في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً، وهذا يشير إلى تلبية الخدمات الإرشادية الاجتماعية لاحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، ويعزو الباحث ذلك الى وجود برامج إرشادية تطويرية تقدم لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس بشكل منظم حيث يتركز اهتمام المدرسة والمجتمع على الجوانب المعرفية جنباً إلى جنب مع الجوانب الاجتماعية.

كما يُرجع الباحث ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، إلى تقديم المرشدين الطلابيين خدمات إرشادية اجتماعية مساندة للطلاب في بيئتهم سواء بطرق فردية أو جماعية، وذلك لمساعدتهم على مواجهة التحديات الاجتماعية والتي تحد من التقدم، وتهيئة الظروف التي تسهل تحقيق التفاعل والاندماج المجتمعي، مما يعود بالنفع على الطلاب في حل المشكلات التي قد تواجههم في بيئتهم المدرسية وفي المنزل ومع المحيطين بهم.

كما أن ارتفاع مستوى جودة الخدمات الإرشادية الاجتماعية يعود إلى اهتمام المرشدين الطلابيين بإعداد برامج التدريب على المهارات الاجتماعية والتي تسعى إلى زيادة الكفاءة الذاتية والاجتماعية لدى الطلاب، وخاصة مهارة الاتصال مع الذات والآخرين، والتزود بمقومات وعناصر السلوك المرغوب فيه والمقبول اجتماعياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (معمور وحمزة، ١٩٩١)، دراسة (الجيماز، ١٩٩٧)، ودراسة (العنبي، ٢٠١٢)، ودراسة (معتوق، ٢٠١٧).

الإجابة على السؤال الخامس "ما مستوى جودة بعد الخدمات الإرشادية المهنية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية؟".

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الإرشادية المهنية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة (ن=

٣٢)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الرتبة
٣١	مساعدة الطالب على التعرف على الجامعات والتخصصات الموجودة فيها	3.8750	0.90696	مرتفع	٣
٣٢	توجيه الطالب لتطوير مهاراته من خلال اختيار الدورات المناسبة	3.8438	0.91966	مرتفع	٤

٣٣	توجيه الطالب إلى اختيار التخصص المناسب لإمكاناته	4.0938	.89296	مرتفع	٢
٣٤	مساعدة الطالب على استكشاف المهن المناسبة له في المستقبل	4.1250	.75134	مرتفع	١

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الخدمات الإرشادية، ويظهر الجدول ارتفاع مستوي جودة الخدمات الإرشادية المهنية من وجهة نظر قادة المدارس بإدارة تعليم القنفذة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٤,١٣) و(٣,٨٤) بدرجة مرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة (٣٤) "مساعدة الطالب على استكشاف المهن المناسبة له في المستقبل" جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات الإرشادية المهنية، بينما جاءت الفقرة (٣٢) "توجيه الطالب لتطوير مهاراته من خلال اختيار الدورات المناسبة" في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً، وهذا يشير إلى تلبية الخدمات الإرشادية المهنية لاحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، ويفسر الباحث ارتفاع المتوسط الحسابي لفقرات بُعد جودة الخدمات الإرشادية المهنية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة، إلى أن معظم برامج الإرشاد المقدمة للطلبة في المرحلة الثانوية كانت متخصصة، وتسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل، كما أنها تناسب ميول الطلبة، كما أشارت إلى ذلك بغرض نشر الوعي لديهم بالمهن وكيفية اختيارها وممارستها. فيقوم المرشدين الطلابيين بمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على استكشاف المهن المناسبة لهم في المستقبل، من خلال اختيار التخصص المناسب لإمكاناتهم، ثم تعريفهم على الجامعات والتخصصات الموجودة فيها، وتوجيههم لتطوير مهاراتهم من خلال اختيار الدورات المناسبة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (معمور وحزمة، ١٩٩١) والتي أشارت إلى أن عملية التوجيه الإرشادي التي يقوم بها المرشد الطلابي تمارس ممارسة واقعية ومثالية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (معتوق، ٢٠١٧).

التوصيات :

- ١- إجراء دراسات جديدة على عينات أكبر حجماً لتقييم جودة الخدمات الإرشادية في بيئات أخرى.
- ٢- تفعيل دور خدمات الإرشاد النفسي من خلال برامج الإرشاد الجمعي للطلاب وفق أسس علمية تراعي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية وتقدم من خلال أشخاص مؤهلين.
- ٣- العمل على توفير الوعي بأهمية توفير الخدمات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- ضرورة وجود تنسيق متكامل بين الجهات المقدمة للخدمات الإرشادية وإدارة المدارس الثانوية.

- ٥- حصر التعيين لوظيفة المرشد الطلابي لخريجي تخصص الإرشاد النفسي أو علم نفس فقط مع التدريب على حاجات ومشكلات الطلاب.
- ٦- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث علاقة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب بالمرحلة الثانوية بمتغيرات الصحة النفسية.

البحوث المقترحة:

- ١- دراسة معوقات تقديم لخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بإدارة تعليم القنفذة.
- ٢- الكفايات المهنية اللازمة لمقدمي الخدمات الإرشادية للطلاب في المرحلة الثانوية ومدى توافرها في العاملين بإدارة تعليم القنفذة.
- ٣- فاعلية برنامج إرشادي لتأهيل وتحسين مستوى أداء العاملين بالخدمات الإرشادية بإدارة تعليم القنفذة.

المراجع

- آل فهاد، سعد بن حسن (٢٠١٨). واقع الخدمات المساندة المتعددة المقدمة لذوي الإعاقات (فكري - بصري) في معهد النور للمكفوفين بالرياض من وجهة نظر المعلمين. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٤ (١٩)، ٢٣٧ - ٢٨٠.
- بن دعيمة، لبنى (٢٠٠٧). حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. بאתته: جامعة الحاج خضر.
- الجيماز، جاسم راشد (١٩٩٧). دراسة فعالية المرشد التربوي في نظام المقررات في دولة الكويت. *مجلة التربية*، ٢٣ (٢٣)، ٥٠ - ٥٧.
- الحسيني، هدى (٢٠٠٠). *المرجع في الإرشاد التربوي*. بيروت: أكاديميا.
- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم (٢٠٠١). المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الإرشاد في عالجها من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين. يفرن: الندوة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط.
- الحلبوسي، سعدون سلمان نجم (٢٠٠٢). *التوجيه التربوي الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. منشورات أولغا.
- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٨). *الإرشاد النفسي المدرسي، أساليبه ونظرياته*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح حسن (٢٠٠٨). *سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته)*. الأردن: عمان.

الربابعة، نعمات محمود (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. *دراسات العلوم التربوية*، ٢(٤٤)، ٩٥-١٠٥.

الزبادي، أحمد محمد والخطيب، هشام (٢٠٠١). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. الأردن: دار الثقافة.

زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

الصيدا، وليد عاطف، والأسمري، وداد محمد (٢٠١٩). واقع بعض الخدمات المساندة ومعوقات تقديمها لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن في المرحلة الابتدائية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣١(٩)، ٣٦-٧٤.

العتيبي، عبد الله ناصر (٢٠١٢). مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي في منطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عساف، لؤي محمد (٢٠١٨). تقييم واقع خدمات الإرشاد النفسي المقدمة للأطفال المنتفعين من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الأردن. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١(٤٥)، ١-١٧.

عطار، سعيده وبريشي، مريامة (٢٠٠٨). واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية- التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. ورقة مقدمة إلى: المؤتمر الدولي للإرشاد النفسي والتوجه في المؤسسات التعليمية، ورقلة، الجزائر.

الغامدي، فهد إبراهيم الغامشي (١٩٩٨). الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر، الجزائر.

غماري، صالح والطائي، إيمان (٢٠٠٨). الحاجة الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات. كلية التربية. جامعة عمر المختار، ليبيا.

الفرخ، كاملة شعبان وتيم، عبدالجابر (١٩٩٩). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. عمان: دار صفاء.

فنتازي، كرمية ولوكيا، الهاشمي (٢٠٠٧). خدمات الإرشاد في المرحلة الثانوية حسب آراء الطلاب ومستشاري التوجيه: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة.

فنتازي، كريمة (٢٠١١). العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسنطينة: جامعة الاخوة منتوري.

الكيسي، وهيب مجيد (٢٠٠٢). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. مالطا: منشورات أولغا.

المحمودي، معيوف بطي راضي (٢٠١٨). جودة الخدمات الإرشادية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية، ٣(٢)، ١٦٧-١٩٢.

مرسي، سيد عبد الحميد (١٩٧٦). الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني. القاهرة: مكتبة الخانجي.

المشهداني والفرزاني (٢٠٠٩). تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان) كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم. مجلة كلية التربية، ١٩(٣) ٢٢-٦١.

المشهداني، سكرين إبراهيم والفرزاني، منال بنت خصيب (٢٠٠٦). جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

معتوق، دينا خالد (٢٠١٧). درجة ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرات والمرشدات والمعلمات: دراسة تقويمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٧)، ١٠٦-١٥٠.

المنان، بار عبد حمد خان (١٩٩١). الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها الطالب بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ١٣-٧٣.

Clark, A., M. & Amatea, S. E. (2005). Changing schools' counselor: a national examination Haverstraw university, *Doctoral dissertation Abstract*: 303.

Weinten, W. (2007). *Psychology: Themes and Variations*. California: Wadsworth.